كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء والثالث
عشر والرابع عشر مذ ومنذ وهما للابتداء في الزمان
وقد عرفت معنى الابتداء نحو ما رأيت زيدا مذ ومنذ يوم
الجمعة اي ابتداء الزمان انتفاء الروية يوم الجمعة
والخامس عشر والتعاو السادس عشر والسابع
عشر حاشا وعدا وخلا وهي للاستثناء اي بمعنى
الا نحو جاء في القوم حاشا زيدا اي الا زيدا وقد مر ذلك
في المستثنى واعلم ان حروف الجر قد يحذف وتنصب
مدخولها ويقال انه منصوب بنزع الخافض او على
المفعولية كقوله تعالى واختار موسى قومه اي
من قومه **قال** الحروف المشبهة بالفعل ان وان للتحقيق
ولكن للاستدراك وكان للتشبيه وليت
للتمني ولعل للترجي **اقول** لما فرغ من الصنف الاول
من اصناف الحروف شرع في الصنف الثاني اعني الحروف
المشبهة بالفعل ووجه شبهها بالفعل لفظي ومعنوي
اما اللفظي فلكونها ثلاثية ورباعية ومفتوحة الاخر
كالماضي واما المعنوي فلكون كل منها بمعنى
فعل فان

فعل فان معنى ان وان حققت ومعنى لكن استدركت
ومعنى كان شبهت ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعل
ترجيت وقد تقدم كيفية عمل هذه الحروف والغرض
هنا بيان ساير احوالها كما يتضح بعيد هذا **قال**
وان المكسورة مع ما بعدها جملة والمفتوحة مع
ما بعدها مفرد فالكسر في مظان الجمل والفتح في
مظان المفرد نحو ان زيدا منطلق وعلمت انك
خارج **اقول** ان المكسورة والمفتوحة كلتاهما تدخلان
على الجمل اعني المبتدا والخبر والفرق بينهما ان
مدخول المكسورة بعد دخولها باق كما كان جملة
ومدخول المفتوحة يصير مع مدخولها في تاويل
المفرد فاكسر الهمزة في مظان الجملة يعني في كل
موضع يكون مظنة للجمل اي يظن انه يقع فيه
الجملة نحو ان زيدا منطلق فانه كلام ابتدائي
فيكون في موضع الجمل وافتحها في مظان المفرد نحو علمت
انك خارج فان انك خارج في تاويل المفرد
لانه مفعول علمت وموضع المفعول موضع

المفرد

Copyright © King Saud University